مؤقت

مجلس الأمن

السنة الرابعة والخمسون

الجلسة ٤٠٥٦
الجمعة، ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، الساعة ١٣/٣٥
نيويورك

الرئيس:	السيد لافروف	(الاتحاد الروسي)
الأعضاء:	الأرجنتين	السيد بتريتّا
	البحرين	السيد صالح
	البرازيل	السيد كورديرو
	سلوفينيا	السيدة شتيغليتش
	الصين	السيد شن غوفانغ
	غابون	السيد إبوني
	غامبيا	السيد فال
	فرنسا	السيد ديجاميه
	كندا	السيد فاولر
	ماليزيا	السيد كمال
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد إلدون
	ناميبيا	السيد ثيرون
	هولندا	السيد هامر
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد بيرلي

جدول الأعمال

الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

التقرير الثامن للأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى (S/1999/1038)

افتتحت الجلسة الساعة ١٣/٣٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

التقرير الثامن للأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى (S/1999/1083)

الرئيس (تكلم بالروسية): **أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل جمهورية أفريقيا الوسطى، يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة اعتزم، بموافقة المجلس دعوة هذا الممثل إلى الاشتراك في المناقشة، دون أن يكون له الحق في التصويت، وذلك وفقا للأحكام ذات الصلة في الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت.**

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغلت السيدة كبونغو (جمهورية أفريقيا الوسطى) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالروسية): **يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.**

ومعروض على أعضاء المجلس التقرير الثامن للأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى، الوارد في الوثيقة (S/1999/1038).

ومعروض على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/1999/1078**، التي تتضمن نص مشروع قرار أعد في سياق المشاورات السابقة للمجلس.**

أفهم أن المجلس على استعداد للبدء في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع أي اعتراض، فسأطرح مشروع القرار على التصويت.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أعطي الكلمة أولا لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات قبل التصويت.

السيد بيرلي **(الولايات المتحدة الأمريكية)** (تكلم بالانكليزية): **ستنضم الولايات المتحدة إلى توافق الآراء بشأن تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى لفترة ثلاثة أشهر.**

ومنذ إنشاء البعثة قبل عامين، فإنها ساعدت في تحسين الحالة الأمنية بصورة كبيرة في جمهورية أفريقيا الوسطى. وهذا بدوره، أتاح للحكومة إجراء انتخابات رئاسية سلمية في ١٩ أيلول/سبتمبر والبدء بتنفيذ الإصلاحات الضرورية جدا. وفي هذا الصدد، فإننا نشيد بالممثل الخاص للأمين العام، السفير ادينيجي، وبالرجال والنساء العاملين في بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى على جهودهم الرائعة.

وما زال هناك الكثير من العمل الذي يتعين إنجازه في جمهورية أفريقيا الوسطى لا من جانب بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى فحسب، وإنما من جانب الحكومة والشعب ذاتهما. لقد اكتملت مهمة البعثة في معظمها. وآن الأوان لأن يواصل شعب جمهورية أفريقيا الوسطى وممثلوه المنتخبون عملية الإصلاح العسكري والاقتصادي. ونحن على وجه الخصوص، نشجع على مزيد من إعادة الهيكلة في المجال العسكري، وإعادة التسريح والالتزام الدقيق ببرنامج صندوق النقد الدولي الذي يتضمن دفع رواتب الجنود وغيرهم من موظفي الحكومة بانتظام.

وستنتهي مهمة بعثة الأمم المتحدة في ١٥ شباط/فبراير عام ٢٠٠٠. وهناك حاجة فائقة الى الانتقال السلس إلى عملية لبناء المؤسسات فيما بعد الصراع نفقاتها لا تسدد من الميزانية العادية. وفي رأينا أن قوات بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى يجب أن تبدأ في الانسحاب على الفور. ولا ينبغي للرحيل أن يتأخر حتى نهاية فترة التمديد هذه. ومن الضروري أيضا أن تتخذ الأمم المتحدة خطوات بأسرع ما يمكن لصياغة برنامج لقيام الأمم المتحدة وغيرها من المانحين الدوليين بدعم الإصلاح في أعقاب رحيل البعثة. ومما له أهمية مماثلة أن تستغل حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى

الشهور الثلاثة القادمة وتستكمل تنفيذ الإصلاحات المتعلقة بإشاعة الاستقرار. إن مستقبل جمهورية أفريقيا الوسطى في أيدي الحكومة والشعب.

ولقد عارضت حكومتي تمديد بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى في الماضي. ولكننا اليوم ننضم إلى توافق الآراء لأننا ملتزمون بالنهوض بالسلم والأمن في جميع أنحاء أفريقيا كوسيلة لتعزيز التنمية والنمو الاقتصادي. ونأمل أن يتمكن رئيس وشعب جمهورية أفريقيا الوسطى من الاستمرار في إجراء التغييرات الضرورية التي تؤدي إلى إرساء السلم والاستقرار الدائمين.

السيد شن غوفانغ (الصين) (تكلم بالصينية): منذ أن اعتمد مجلس الأمن القرار ١١٥٩ (١٩٩٨)، الذي فوض إنشاء بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى في العام الماضي، ظلت الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى تتسم بالسلم والاستقرار. وحققت المصالحة الوطنية نتائج إيجابية وأخذ العمل على مختلف الجبهات في التقدم بطريقة سلسة ومنتظمة.

ولاحظنا أيضا أن مختلف العناصر المؤدية إلى عدم الاستقرار ما زالت قائمة في جمهورية أفريقيا الوسطى فإعادة هيكلة الاقتصاد الوطني وإعادة هيكلة القوات المسلحة في أفريقيا الوسطى لم تبدأ بعد.

إن استمرار بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى لفترة من الوقت له ضرورة فائقة. وفي هذا الصدد، يؤيد الوفد الصيني تأييدا تاما توصية الأمين العام بتمديد البعثة، فضلا عن أن مشروع القرار يستند إلى توصيات الأمين العام.

ونحن نعتقد أن تمديد البعثة وإنشاء مكتب الأمم المتحدة في بنغي في المستقبل سيسهمان في عملية المصالحة الوطنية وإعادة هيكلة الاقتصاد في جمهورية أفريقيا الوسطى. ولذلك سيصوت الوفد الصيني مؤيدا مشروع القرار المعروض علينا.

الرئيس (تكلم بالروسية): أطرح الآن مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/1999/1078 للتصويت.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:
الاتحاد الروسي، الأرجنتين، البحرين، البرازيل، سلوفينيا، الصين، غابون، غامبيا، فرنسا، كندا، ماليزيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، ناميبيا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيس (تكلم بالروسية): نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ١٢٧١ (١٩٩٩).

لا يوجد متكلمون آخرون مسجلون على قائمتي. وبهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٤٥.